تسعة وتسعون تنينا لكل تنين سبعة روس تنهشه وتخدش
لحمه حتى يبعث ولو ان تنينا منها نفخ في الارض لم تنبت زرعا **الفصل**
الثامن فيما عرف من احوال المنامات في عذاب القبر وفي العاقبة
لعبد الحق الاشبيلي انه يروي عن بعض الصالحين من اهل القبر
وان انه قال كان لي جار يذكر انه ليس بمسلم فمات فرايت في النوم
في النوم حجرا ملتهبا بيده حرج حتى وصل الي دار ذلك الرجل فدنوت
منه فاذا الحجر قد انفرج فخرج منه ذلك الرجل فقلت له ماذا
قال هكذا نحن نعذب وذكر سوء حاله فقلت له لعل الله ان يغفر لك
قال وكيف يغفر لي وانا قدمت على غير الاسلام ويروي عن هشام
ابن حسان قال مات ابن لي شاب فرايته في النوم وهو اشيب
فقلت له يا بني ما هذا الشيب فقال قدم فلان فزفرت جهنم
لقدومه زفرة لم يبق احد منا الا شاب ويروي ان رجلا روي
في النوم شاحب الوجه متغير اللون وقد غلت يداه الي عنقه فقيل له
ما فعل الله بك فانشا يقول **شعر** تولى زمان به نلعب
وهذا زمان بنا يلعب **شعر** **و**راي عمر بن عبد العزيز في النوم الناس
والبعث وجمع الناس لفصل القضا ونودي الخلفا واحدا بعد واحد
وحوسبوا كل واحد منهم على منزلته ثم نادى المنادي اين عمر بن عبد العزيز

قال

المولى

هكذا

لعبنا

ويروى عن ابي بكر الانباري عن ابيه قال راى ابو [illegible] بعد وفاته [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كل شي

قال فتصببت عرقا ثم اخذت الملايكة بيدي فاوقفوني
بين يدي الله عز وجل فسالني عن الفتيل والنقير والقطمير وكل
قضية قضيت بها حتى ظننت اني لست بناج ثم انه تفضل علي برحمة
منه فغفر لي وامر بي ذات اليمين الي الجنة فمررت بجيفة ملقاة
فقلت للملايكة من هذا قالوا كلمه يكلمك فوكزته برجلي فرفع راسه
وفتح عينيه فاذا رجل افطس اثرم شديد الادمة وحش المنظر
فقال لي من انت قلت عمر بن عبد العزيز **قال** فما فعل الله بك
قلت تفضل علي برحمته فغفر لي وامر بي ذات اليمين الي الجنة
قال فما فعل اصحابك الخلفا الذين معك فقلت له اما اربعة
فغفر لهم واما الباقون فلا ادري ما فعل بهم **قال**
واخذ في البكا فقال هنيا لك ما صرت اليه فقلت من تكون
قال الحجاج بن يوسف قدمت علي ربي فوجدته شديد العقاب
فقتلني بكل قتيل قتلته قتلة وها انا موقوف بين يديه انتظر
ما ينتظر الموحدون والاخبار في هذا الباب كثيرة جدا **قلت**
وقد راي لبعض الصالحين منامات تدل على ما هم فيه من الخير فمن ذلك
ان عبد الرحمن بن عثمان قال رايت معاذ بن جبل بعد وفاته بثلاث
على فرس ابلق وخلفه رجال عليهم ثياب خضر على خيل بلق وهو قدام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)